RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٦ وَمَاجَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

الحرب في دورها الجديد

لاجرم ان القتال المتلاحم في مجال الحرب لينذر العالم بتلك المعركة الحاسمة في الخريف المقبل ولقد صرح الحلفاء في بياناتهم الرسمية وصحفهم السيارة وعلى السنة خطبائهم وكتابهم ان الالمان وحلفاءهم في انحطاط دائم وضعف مستمرّ ولقد قامت الادلة اليوم على صدق ذلك المقال وازفت كما تخيل الينا ساعة الاهوال . ولقد ثارت الممالك الاخرى لتأييد الحلفاء في قضيتهم الكريمة الصادقة وثقة منهم بان الدفاع عن حوزة الشعوب الضعيفة والذود عن كيان الحقيقة لاشرف ما يرمى اليه المرء واحبّ ما يتفانى دونه وحسبك ان الحكومة الاميريكية المعروفة بالتؤدة واللين قد صبرت على الالمان وغطرستهم ردحاً من الدهر حتى ضاقت بهم ذرعاً فقلبت لهم ظهر المجن واصدر ناظر خارجيتها بلاغاً في الاسبوع الاخير الى سفراء الدول الاجنبية بان البواخر الاميريكية « ستحمل حرساً مسلحاً لحماية الباخرة وارواح الذين فيها » واصبح من المنتظر ان تنتفع الدول الاوربية المحايدة من هذا النظام الحاضر الذي وضعته امريكا بعد مناقشة وجدال واخذ وردّ مما اوقع في نفوس الالمان أن الدكتور ولسون سينكص على أعقابه وانه رهين الفشل والخذلان وان هذا القرار الخطير ليجعل الحرب بين امريكا وألمانيا موجودة فعلاً وان لم يصدر بها قرار رسمي ولم يغن عن المانيا ماانفقته من الاموال المتراكمة في الولايات المتحدة حتى قيل انها تجاوزت ثلاثة عشر مليوناً من الفرنكات ولقد اخذت البلاد بيد الرئيس وشدت ازره واعرب كبار الماليين الامريكان ومادراك ماهم عن استعدادهم لتقديم جميع الاموال التي تستوجبها الحرب فلا يتجشم الشعب حمل الضرائب الجديدة ولا التعرض للاعباء الفادحة وقرر ممثلو جمعيات العمال في البلاد الامريكية باجماع الاراء ان ينخرطوا في سلك الخدمة الواجبة في حالة اضطرار بلادهم الى خوض غمرات الوغى وصرحت اللجنة التنفيذية لنقابة العمال بانها أجمعت أمرها على الاستعدادات العسكرية والبحرية والاقتصادية وسيكون في البواخر الامريكية فصائل من المدفعية والمشاة بقيادة ضابط من ضباط الاسطول يكون مستقلاً في عمله عن الربان وسيصدر المستر لانسنغ وزير الخارجية الامريكية كتاباً سياسياً يستوعب البيان السابغ عن المؤامرات الالمانية ضد الولايات المتحدة وسيودعه الادلة الصادقة عن مسألة المكسيك وما كان للالمان من الدسائس في اضرام نارها وتحريض ثوارها وقال وزير البحرية لكتاب صحف الحلفاء انهم يستطيعون ان يرسلوا الاشارات الى صحفهم بالبرق رأساً وبلاعرضها على الرقيب وأما المواصلات اللاسلكية بين الحكومة الامريكية والمانيا فقد انقطعت وحجزت ادارة البريد واتلف ماكان في صناديقها من التذاكر السلمية ثم انبرت الحكومة الصينية للميدان فاعرضت عن المانيا وقبضت على بواخرها الكثيرة ومتاجرها الغزيرة غير هيابة ولامترددة ولم ينفع الالمان تزلفهم في مذكرتهم الرسمية التي افرغوها في قالب المداهنة والمخاتلة وكانت خسارتهم فادحة لانهيار مابنوه في تلك البلاد السحيقة من الآمال في خلال الايام الاخيرة بعد الكدح المتواصل والدأب الحثيث فاصبحت المانيا في عزلة عن افريقيا وآسيا واوربا اللهم الا حلفاءها الاغرار الذين يئنون تحت اثقالها ويودون لو حانت الفرصة للخلاص من ربقة اغلالها

ولقد دار الفلك فتراجع الالمان الى الوراء في الميدان الغربي واستولى الانكليز على باپوم فتحكموا في طرق المواصلات الالمانية المؤدية الى أراس ودواى و كمبراي وبرون وهي محور خط الدفاع الالماني الذي يمتد من سان كنتان الى ما وراء ليل . ولم يكن النصر الذي احرزه الالمان الا سراباً يلمع بقيعة لان حلفاءنا الاشاوس قد استكملوا عدتهم حتى قال احد اقطابهم ان السبب في تقهقر الالمان اننا نطلق عليهم اربع قنابل مقابل قنبلة يطلقونها علينا فضاعت بذلك مزيتهم التي قد طالما ادلوا بها وجروا الذيل عجباً وخيلاء . ولقد كان لالمانيا غرضان اولهما : ان تنشئ وحدة في قلب اوربا والشرق والثاني ان تصبح صاحبة السيادة والكلمة العليا في الدنيا فاين هي اليوم من آمالها المتداعية وأوهامها المتبدّدة فلقد سخط العالم كله عليها وصرمت حبلها جميع الامم الشرقية والغربية ولاتزال المظاهرات الكبيرة تجرى ضدها كل يوم في سان باولو وفي ريو دي جانيرو وسائر المدن الكبرى في البرازيل واستعدت الحكومة فيها لكل طارئ مفاجئ وبات اسطولها يتعهد مياه الحدود بين كل عشية وضحاها وقالت صحفها ان الحكومة ستعمل بالاتفاق مع الولايات المتحدة ومع جمهورية بيرو الى غير ذلك من البراهين الساطعة .

فما ذا يرى العقلاء في الحالة الحربية الحاضرة فهل يترددون لحظة في ان بوادر النصر على قاب قوسين او ادنى من الحلفاء وان الاتراك الذين اضاعوا ملكهم في العراق وفي ارمينيا وفي ضاحية الشام وفي الحجاز اصبحوا عبئاً ثقيلاً على الالمان الذين يودون الخلاص منهم والاعراض عنهم وبات رجال سياستهم يطيرون من مكان الى آخر لدفع ذلك الخطر ودرء تلك المصيبة فلقد سافر رفعت باشا من جنيف بعد اعتزاله المناصب ويظن انه سيكون ناظر الخارجية في تركيا اوسفيرها في برلين لان حقي باشا السفير الحاضر فيها مغضوب عليه ويقال ان رفعت باشا سيعرج على برلين قبيل ذهابه الى الاستانة لمقابلة الامبراطور غليوم لفض بعض المشاكل الناشبة في دوائر حكومة الاتحاديين وسيلاقيه في برلين بدرى بك والي الاستانة المعروف بالشهر أميني وقد قال (الجنرال) ان انضمام امراء العرب الى جانب الانكليز في بغداد سيكون له من الوجهة الادبية نتائج كثيرة لاتحصى في انحاء الشرق كله وان الحرب التي كان العرب يثيرونها حيناً بعد حين ضد النير التوراني ستعود على اشدّها ولاسيما بعد سقوط بغداد فيشعر الترك انهم اضاعوا انفسهم وبلادهم وان تلك الاباطيل التي اعتمدوا عليها وصمدوا اليها لم تجدهم قلامة قط

واما الحلفاء فقد توالت انتصاراتهم الباهرة وقامت الشعوب المشمولة بحمايتهم تذود عنهم وتشد عضدهم بخلاف ماكان التوتون والطورانيون يتوقعون بين كل مطلع شمس وغروبها وقد قدم نظام حيدر آباد مئة الف جنيه لبريطانيا العظمى لمكافحة حرب الغواصات وتبرعت الهند بمئة مليون جنيه ايضاً وقامت روسيا بعد نجاتها من تلك القيود التي غلت بنانها حيناً من الزمن بما يجب عليها فبدأت بحشد جنودها في بوكوفينا وفي المناطق الجنوبية وفي ذلك اوضح دليل على ان المعارك في رومانيا ستكون شديدةً في فصل الخريف وزادت الحكومة الانكليزية على ذلك بما نشرته من قانون الخدمة العامة في بلادها وهو

يشمل الرجال من الثامنة عشرة الى الحادية والستين وقد يسري على النساء وهو بمثابة التطوع فى اول الامر ولكنه يخول الحكومة الحق فى جعله اجبارياً عند الحاجة وقد بلغ عدد الذين تطوعوا لهذه الخدمة فى منتصف الاسبوع الفائت مئة الف ويقول المستر تشمبرلن انه سيبلغ نصف مليون فى القريب العاجل .

تلك هى الحالة الحربية فى ميادين القتال والتد وقع ماتوقعناه ، وجرى القدر بما قدرناه فدب الضعف فى الالمان وفى انصارهم وانا نتوقع النصر العاجل باذن الله لتلك الحكومات الذائدة عن الحق والانسانية وان لنا ولا مراء لنصيباً من ذلك فقد طهرنا الحجاز من الطورانيين وكادت المدينة المنورة تقع فى قبضة أيدينا وهى ان لم تذعن فكأن قد

فلينظر العقلاء مغبة الصبر وعاقبة الاناة وعدم التمادي فى الباطل وليحكموا بالعدل والانصاف فلقد تبين الرشد من الغي وهيهات يفلح الظالمون

(ف)

في تركيا

نشرت جريدة تريبون دوجنيف مقالة بقلم رصيفنا الشيخ على الغاياني هذه ترجمتها :

ان الانكسارات المتوالية التى لحقت تركيا فى اسيا الصغرى وارمينيا وارسال بعض فرق تركية الى اوروبا للالتحاق بالجيوش الجرمانية فى ميادين مختلفة قد أحدثت استياءا شديدا في الجيش نفسه فتسبب عن ذلك ظهور حركة ثورية وانبرى يعقوب جميل بك من نخبة الضباط الاتحاديين الذى أشتهر ببراعته وبسالته فى موقعة اردهان على حدود روسيا فأسس جمعية مولفة من ٣٠٠ ضابط ثم لفت انظار أنور باشا نحو حالة البلاد الحرجة التى اصبحت مسرحاً لاغراض ومرامى ألمانيا بالرغم من الضحايا التى تكبدتها . فما كان جواب وزير الحربية الطورانية الا انه ضرب بعرض الحائط نصيحة صادرة من رجل مخلص لدولته ثم شتت شمل اعضاء الجمعية المذكورة وألقى القبض على يعقوب جميل وأعدمه رمياً بالرصاص بلا محاكمة .

على ان هذه الوسائل الارهابية السريعة لم تحل دون فرار الجنود من الجيش ومن جملة الاخبار التى جاءت من هذا النوع حدوث عصيان فى عينتاب التابعة لولاية حلب حيث قتل وجرح أكثر من مائة جندى .

والصحف الطورانية فى شغل شاغل عن الخطر الذى يهدد بلادها وقد أشارت جريدة طنين الطورانية الى مطامع روسيا فى الاستانة والمضيقين وهذا بعض ما قالته :

ان هناك فكرة ثابتة تشغل لب روسيا وهى الاستانة والمضيقان فان هذه الفكرة الثابتة التى هى اشبه بمرض اعترى روسيا قد اشتدت وطأتها فى أول نشوب الحرب العمومية الحاضرة واتكست . وصار دأب القيصر ومن حوله من الوزراء والنواب الروسيين الترنم بنغمة الاستانة والمضيقين . ومازالوا يرددون تلك النغمة بالرغم عن الضربات الشديدة التى لقيتها روسيا من المانيا ومازالت الآن تتلقاها منها

ثم اشارت الى ماكتبته الجريدة الحرة النمسوية بقولها ان الروس يرمون الى الاستيلاء على الاستانة . فما بالهم لايذهبون لأخذها فليذهبوا فورا بلا تأخير ، ومن رأينا ان الاستانة بعيدة عن روسيا بعد وشنطون عنها

هذا بعض ماقالته جريدة طنين الطورانية على ان الروس الذين مازالوا يغلبون الجيوش الطورانية حيثما وجدوهم سيأخذون على انفسهم العهد لاعادة ذكرى ارمينيا الى طنين تلبيتهم دعوة الجريدة النمسوية الحرة .

وتدل الظواهر على ان خليل بك وزير الخارجية الطورانية تجاهل الحوادث التى تزعزع اساس السلطنة التركية فى خارج البلاد وداخلها بدليل ماصرح به الى مكاتب جريدة لوكال انزيغر بما يأتي :

لقد ارسلنا فيالق عديدة من جيوشنا الى كل ميادين القتال وجمعنا فى آن واحد كمية وافرة من المواد الغذائية لتوريدها للجيش وان دخول رومانيا التى كانت تورد الى عاصمتنا مايلزمها من المواد الغذائية فى غمار الحرب لم يضايقنا تماما لان عندنا موارد اخرى لتوريد المواد الغذائية اللازمة لعاصمتنا ولا ينقصنا شئ منها الآن

ثم ان الرخاء الزائد فى ولاياتنا خصوصاً ولايتي قونية وانقرة ضارب أطنابه فيها وقد فاقت محصولاتها هذه السنه كل ماكنا نؤمله .

ومحصولات أزمير وماجاورها هى أغزر بكثير منها فى السنة الماضيه .

أما سوريا فلم يعهد لها انها ذاقت رخاءً أكثر من الرخاء الذى تتمتع به فى هذه الآونه

انتهى ماقاله الزعيم الطوراني على انا نجهل كل الجهل قطرا يسمى سوريا غير سوريا التى نعرفها وهى قسم من آسيا موجودة فى نقطه ملتقى آسيا وافريقيا واوروبا وهى الآن على ماتنقله لنا الاحصاآت الرسمية عرضة للجوع الزائد الذى يهلك به كل يوم مئات من الاشخاص وسوريا الحقيقية تختلف كل الاختلاف عن سوريا الوهمية التى عنى الزعيم الطورانى بتصويرها تصويرا لا يبرع به الا الطورانيون

حوادث محلية

المدرسة الحربية الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش فى الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبه لهذه المدرسة من يوم غرة جمادى الثانية الى يوم ١٥ منه

مشروع وطنى

علمنا ان وكالة النافعة الجليلة قد اتمت عمل ورشتين وطنيتين تشتغل احداهما الاحذية الاعتيادية من كل نوع والثانية تشتغل البوابيج والاخفاف الصفر الخاصة بالنساء ، وتأمين المواد الاولية لهذا العمل النافع من الجلود التى تنتج فى هذه البلاد المقدسة اذ يمنع تصديرها الى الخارج وتبقى محفوظة فى البلاد وفقاً لهذا العمل فاصبح من الواجب على الاهلين الكرام ان يقبلوا على شرائها بالاسعار الرخيصة التى حددت لها والتى لاتزيد عن ثمن المواد الاولية واجرة العمل وان يضربوا صفحا عما يردمنها بأسعار فاحشة من الخارج ، وقد علمنا ان وكالة النافعة الجليلة قد عينت المحال الآتية لبيع مصنوعات الورشتين فى السوقة وهى : محل الشيخ أحمد جعفر الداغستاني . محل الشيخ منصور بن محمود. محل الشيخ محمود حمادى. محل الشيخ مصطفى عاشور

فنشكر لوكالة النافعة الجليله عملها النافع فى هذا المشروع الذى عملت فيه على ترقي صناعة الدباغة وتعليم ابناء البلاد لها ، لازالت المشاريع الحيوية فى تقدم مستمر بظل جلالة الحضرة الهاشمية ايدها الله تعالى

وفاة

نعى الينا من جدة المرحوم الشيخ طه رضوان أحد اساتذة مدرسة الفلاح وقد كان لوفاته رنة أسف فى قلوب جميع من عرفوا الفقيد فنعزى آله وذويه ونرجو للفقيد الرحمة والرضوان

وقد اتتنا مرثية بليغة من أحد أفاضل جده يحول ضيق المكان دون نشرها .

أخبار خارجية

التعبئة العامة في تركيا

ان الحكومة العثمانية قد اعدت ارادة سلطانية بالتعبئة العامة منذ شهر ولكنها تخاف عاقبة نشرها وقد احجمت حتى الآن عن اصدارها .

انفجار معمل ذخيرة ألماني

يستفاد من أخبار كولون بان مصنعاً كبيراً من مصانع الذخيرة الالمانية فى كولون نسف بانفجار حدث فيه فقتل مئة شخص

أكد مستشار امبراطور ألمانيا الى فريق من مكاتبي الصحف الاسبانية بأن الحرب ستضع اوزارها فى صيف هذه السنة

العداء لالمانيا

يستفاد من البرقيات الخصوصية الواردة للجرائد الايطالية ان أهالي ريودي جنيرو عاصمة جمهورية البرازيل قد أقاموا مظاهرات عدائية لالمانيا وقد اتخذت حكومة البرازيل فى الايام الاخيرة التدابير اللازمة التى تعد مقدمة لدخول فى الحرب وقد تذاكر وزير خارجية البرازيل طويلا مع معتمد الولايات المتحدة واذاعت الصحف البرازيلية قرب قيام البرازيل بأعمال حربية بالاتفاق مع الولايات المتحدة وحكومة بيرو .

وتتوقع الصحف الايطالية قرب عقد اتفاق بين الولايات المتحدة والحلفاء للتعاون بالقوات العسكرية والمالية والمرجح قرب قدوم بعثات عسكرية من قبل الولايات المتحدة الى ميادين قتال الحلفاء ، وينتظر ايضاً ذهاب بعثات عسكرية تنتدبها الحلفاء للاشتراك مع اولياء الامر الاميركيين فى اصلاح الجيش الاميركي

تقهقر الالمان

أذاعت جريدة دينوكرات السويسرية التى تصدر فى زوريخ ان الجيوش الالمانية تستعد للجلاء عن محيكة لتقصير خط ميدان القتال الغربي وقيل ان هذا التقهقر ناشئ عن ضغط الجيوش البريطانية . وقد تلقت الصحف هذا الخبر بمزيد الاحتياط .

التعبئة فى النمسا

أصدر امبراطور النمسا أمراً قضى بتعبئة كل رجل الذين يتراوح عمرهم بين ١٧ و ٦١ سنة

حرب الغواصات

قررت الحكومة الفرنسوية الاقتداء بالحكومة البريطانية بعدم نشر أسماء البواخر التى تغرقها الغواصات الالمانية والاكتفاء بنشر احصاء عمومي كل اسبوع

وقد جاء الى جريدة مساجيرو جنيب و الايطالية ان الحلفاء يتشاورون فى أحسن وسيلة لمقاومة الغواصات وهم يفاوضون العالم الامريكى الشهير المستر اديسون مخترع المصابيح الامريكية والفونوغراف وغيرها

الدسائس الالمانية

فى المكسيك

تناقلت الالسن خبر الدسائس التى دبرتها ألمانيا مع اليابان بواسطة الحكومة المكسيكية على محاربة الولايات المتحدة وكانت نتيجتها ان الاحزاب الامريكية نسيت اختلافاتها واصبحت كتلة واحدة لتأييد الدكتور ولسون فى سياسته وقد تبرأت الحكومة اليابانية بلسان سفيرها فى وشنطون الكونت منوتو الذى صرح لمكاتب نقابة الصحف بأن الحكومة لم تتلق اقتراحاً من هذا القبيل وقال ان هذه الفكرة صبيانية مبنية على اعتقاد ألمانيا الفاسد بمكان انسلاخ اليابان عن حلفائها

اجتماع حافل

عقد اجتماع حافل فى معهد السوربون فى باريس حضره رئيس الجمهورية الفرنسوية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزارة الفرنسوية ونخبة من رجال فرنسا المشهورين وجمهور من علية القوم . فانبرى المسيو فيفيانى وزير الحقانية وقال ان فرنسا ستذوق عن قريب ثمرة النصر بعد حرب دامت ثلاثين شهراً وانبرى كل من رئيس مجلس الشيوخ والمسيو بارتو رئيس الوزارة قبل الحرب فأعربا عن عزم فرنسا على مواصلة الحرب وصرحا بأن فرنسا قامت عن بكرة أبيها لنصرة الحق وتبعهما الشيخ الكراجى احد علماء الجزائر فوصف اخلاص مسلمى افريقيا الشمالية للحلفاء وارتباطهم بهم واشار الى ما ابداه الجزائريون والتونسيون والمراكشيون فى الحرب والضحايا التى تكبدوها فى سبيل نصرة الحق وما دفعه أغنياؤهم من الاعانات المالية وقال اننا نحارب بعون وقوة من يغير ولا يتغير . فكان لخطابه أحسن وقع فى نفوس الحاضرين . وخطب أيضاً أحد اساقفة الكاثوليك والكاهن البروتستنتى وحاخام الاسرائيليين

نفاد المؤن فى المانيا

جاء الى جريدة الكوريرى دالاسيرة الايطالية من استوكهلم ان مستشار امبراطور ألمانيا تفاوض مع رؤساء الاحزاب بشأن حالة الحرب العمومية وحرب الغواصات وختم كلامه بقوله ان نفاد المخزون من المواد الغذائية فى المانيا واضطراب الافكار منها سيضطران الحكومة الالمانية الى مواصلة الحرب الى النهاية على وجه يكون فيه نصيبنا النصر أو الفشل بأقرب ما يمكن .

وقد صرح الجنرال كوهن الاميركى والملحق العسكرى فى سفارة اميركا فى برلين ان ألمانيا ستضطر الى طلب الصلح عن قريب بسبب نفاد المواد الغذائية وقال ان الجندى مهما كان شديد البأس قوى البنية لا يمكنه الذهاب الى ميدان القتال اذا كانت معدته خاوية على عروشها

حالة الجيوش الانكليزية والتركية

بعد سقوط بغداد

دلتنا الاخبار الواردة عن الوقائع الحربية التى جرت بالعراق من ابتداء الهجوم على كوت العمارة حتى سقوط بغداد ان الاتراك لم يخطر لهم على بال ان الجيش الانكليزى قادر على مهاجمتهم فى كوت الأمارة بعد ان حكموها فى مدة العشرة اشهر الماضية وجعلوها امنع من غيرها من المواقع المستحكمة زد على ذلك قوتهم التى كانت تزيد على خمس فرق البالغ مجموعها نحو الاربعين الفاً ومهما كان الجيش المهاجم مفادياً لا تقدر ان تزعزع مركز الاتراك بهذه السرعة التى اوتيها الجيش الانكليزى فانه اسقط كوت الأمارة بحركتى التفاف اجبرت الحامية على الفرار ولم يتمكن القسم المنهزم من الجيش التركى من الاستراحة قرب بغداد بضع ساعات حتى اكتنفته القوى البريطانية فحولت انهزامه الى شتات عظيم

سقطت بغداد وقد سبق لنا فى احد اعدادنا الماضية اننا قلنا انه سيعقب سقوط بغداد انسحاب العثمانيين من همدان سالكين طريق كرمانشاه الى خانقين فارين نحو الموصل ليتحدوا مع مؤخرة جيشهم الموجود اليوم فى رأس العين [الواقعة على نهر الخابور] ولكن ذلك تمكنهم ان اسرعوا فى الانهزام ووصلوا خانقين قبل ان يستولى الانكليز عليها

وتدل التلغرافات الواردة حديثاً ان الجيش الانكليزي استولى على بعقوبه وهو يتقدم نحو خانقين وان الجيوش الروسية تعقب الاتراك حتى اضطرتهم ان يتبعثروا نحو جبال السليمانية الواقعة فى الجهة الشمالية من ولاية بغداد ليتوصلوا منها الى شمال الموصل ومن هناك الى رأس العين اما الجيوش التركية المتفرقة بوادى الفرات فالراجح انها ستقع قريباً اسيرة فى يد الجيش البريطاني اذا لم ترجع بسرعة نحو حلب ولا يمكنها كلها الرجوع لان الموسم لا يساعدها على العود سريعاً لكثرة الامطار والوحول . فمتى وصل الروس الى خانقين سيتحدون مع الجيش الانكليزى وتكون الجبهة الحربية الروسية ممتدة من خانقين الى جبال السليمانية وهدفهم الموصل وجبهة الانكليز من خانقين الى بغداد وهدفهم دير الزور . وزد على ذلك ان الجيش الروسى الذي سيتصل بالجيش الانكليزى سيمون من الهند بطريق البصرة فبغداد ولا يبقى حاجة لنقل ذخائر الجيش الروسى بطريق باكو ، انزلى ، كرمانشاه وعلى هذا فالجيش الروسى الذى كان في بلاد العجم قد استند جناحه الايسر على الجيش الانكليزى المتمركز ببغداد وهو سيتقرب من الجيش الروسى الذى يهاجم الاتراك فى جهة وان وتبليس

ولا بد للاتراك من اتخاذ خطة الدفاع تجاه هذين الجيشين فانهم سيجعلون مركز حشد جنودهم فى حلب ورأس العين فحلب هى المركز الرئيسى للتموين والتحشيد من اجل ان يمدوا نقطة دير الزور وتكون منازل التحشيد بين هاتين النقطتين مسكنة ، الرقة . اما رأس العين فستكون مركز التحشيد للموصل وللجيش المرابط فى الاناضول ومنازل التحشيد لهذه النقطة جرابلس فاذا لم يقدر الاتراك على الثبات فى الموصل فان الجيوش الروسية التى فى وان ستتصل مع الجيش الروسى الذي كان فى بلاد العجم وهنالك يسرع الجيش الانكليزي فى وادى الفرات حتى دير الزور وستكون الطامة الكبرى على الاتراك

للبحث صله

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخرة المنصورة وصلت أمس يوم الاحد من بورسودان تقل ٢٥ راكباً الى جده وعليها البضائع الآتية

عدد	
٥٠	حديد
١٤	بصل
٢٠	غاز
١٣	قماش
٥	بنزين
٢	صابون
١	كمون
١	جبن
١	بضاعه

اليتيمة العربية

لاحق لسابق

أولم تروا حكم الاله جميعها
فتن الجموع وكن فى الافراد
والله والهادي الامين لمدكم
ان خانكم مدد من الامداد
وملائك الرحمن خلف ظهوركم
وأمام أعينكم من الشهاد
لا تأمنوا كيد العدى فلربما
كمنوا كمون النار تحت رماد
ولئن يكن أخذ المعادى عدّة
للقائكم كنتم على استعداد
وتيقظوا فلرب ويل جره
طيش الجيوش وغفلة القواد
المجد حصة ساهر لم تكتحل
أجفانه دون العلى برقاد
وتمجلوا الامر المعجل أمره
وتريثوا فى ساعة الارواد
والرأى ليس بنافذ ما لم تكن
شعباته مقرونة بسداد
والهمة الشماء تصغر عندها
شم الربى وشوامخ الاطواد
لا ترهبنكم جماجع عصبة
مرنت على الارهاب والايعاد
ان الغمام الجون ليس لوبله
اثر سوى الابراق والارعاد

* * *

طال انتظارك ياقريش فقصرى
عمر الزمان بكرة وطراد
اقريش هبي وانتضيها والها
ملت ظباك المكث فى الاغماد
اقريش ان السيل قد بلغ الزبى
وطغى على الأغوار والانجاد
وصلى بسعد الطالبيين الاولى
تركوا العرين لزينب وسعاد
ومكان هاشم في الصميم وفي الذرى
من كل مجد طارف وتلاد
سيعود بعد اليوم ملكك هاشم
بين الممالك حلية الاجياد
ولقد تداولت العصور ولم تقم
من دولة للعرب ذات عماد
حتى أتيح لها (الحسين) فردها
علياء مسندة بخير سناد
فليفع أعداء الهدى وليعلموا
أن الهدى آضت بغير صفاد
مهلا بنى الكسناء لا تعجلوا
وذروا لهاشم ذروة الانضاد
دون الوصول الى (الحسين) ورهطه
حمر المنايا من ظبي وصعاد
هيهات ان يجنى الجناة على العلى
دون الجنى الرطب شوك قتاد
عادت لؤى اليك ألوية العلى
ما بين أبيض خافق وبجاد
قد جئت ساعة نشرها بنواصل
ورجعت ساعة لفها بجساد
ألوى نيط بك الطريق الى الروى
حيث الصفاح المرهفات صوادى
فخذى الصراح من المعالى واتركى
مادون ذاك لسائر القصاد

* * *

عصف (الحسين) وتلك أيام خلت
كان (الحسين) بها خلي فؤاد
يستنزل الجبار عن كرسيه
ويثل عرش الظالم المتمادى
يحتل عرشا حيط من عمر العلى
بأشاوس شم الذرى انجاد
ما هاشم للمجد حتى تلتظى
وتذود عن كرسيه وتفادى
الكون هاشم شاخص لك كله
يترقب البشرى بقلب صادى
طال السكوت على الأذى فتكلمى
بلسان مرهفة الشفار حداد
البشر خصك بالمنى فاستبشرى
وتبخترى فى نيلها وتهادى
ياهل ترى يخبو لناد مشعل
وسنا الحسين ضياء ذاك النادى
ان الكواكب فى السماء ضئيلة
فى جنب ذاك الكوكب الوقاد
أم هل ترى يخلو لمجد منبر
فى الأرض يملأه أبو الامجاد ؟
الغادبات حياضهم ورياضهم
وقفا على الورّاد والروّاد
النازلين من الهدى فى ساحة
هى ساحة التوفيق والاسعاد
هى مشرع الايمان ، بل هى منبع ال
عرفان ، بل هى مطلع الارشاد
هى قبلة صلى لها كل امرئ
عرف المهيمن بالنبى الهادى
حجت الى عرصاتها وعنت لها
فى الصالحات حواضر وبواد
متواضع فيها الكليم وان مشى
فيها المسيح فليس بالمتهادى
قد شاد ابراهيم منها معبدا
شخصت اليه نواظر العباد
وفدى باسماعيل قربانا الى
بارى الوجود وياله من فادى

لها بقية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان فلسطين

مصرفى ٧ جمادى الثانية

– [بلاغ بريطانى]

زحفت جيوشنا على مسافة ١٥ ميلا من رفح الى وادى غزه وعلى بعد خمسة أميال شرق غزه ونشب قتال شديد بين الفريقين فى ٣ و ٤ جمادى الثانية . وقد انهزمت القوات التركية المؤلفة من ٢٠٠٠٠ جندى شرهزيمة فخسرت من ستة الى سبعة آلاف جندى بين جريح وقتيل وقد اسرت جيوشنا ما ينوف على ٩٠٠ أسير بينهم قائد الفرقة التركية رقم ٥٣ ومعسكر الفرقة المذكورة باجمعه وأربعة ضباط نمسويين واثنان وثلاثون صف ضابط نمسوى وخمسة صف ضباط ألمانيين وغنمنا ايضاً مدفعين نمسويين من طراز هوتزر قطر ٤٢٠ مليمترا

الميدان الغربي

باريس فى ٨ جمادى الثانية

يستمر القتال الشديد بين الفريقين خصوصاً فى منطقة سن كنتن حيث استولى الانكليز على لنغفسن . وقد تقدم الفرنسويون فى غابة كوسى وفى شمال سواسون واستولوا على مارجيفال .

الميدان الغربي

باريس فى ٧ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

ان العقبة الكؤود فى خط الدفاع الالمانى شمال سواسون ناشئة عن كون خط مرتفعات غابة غوبن حصين بطبيعته وقد أحكم الالمان تحصينه بسرعة . وموضع الضعف فيه عدم اتصاله بنهر الاين . ولذلك يبذل الفرنسويون منتهى العزم و يزحفون فى الفراغ الموجود بين الغابة ونهر الاين وقد تقدموا تقدماً هاماً مقتصراً فى الوقت الحاضر على الخط الممتد بين نوفيل وسارومرجيفل . ويتقدم الفرنسويون ايضاً فى الجهة الشمالية على ضفتى نهر الواز وقد اخترقوا طريقاً لهم فى غابة كوسى فاحتلوا فردويل على مسافة خمسة كيلو مترات شمال لافيريعنى فى وسط خطوط الاستحكامات وقاتل الفرنسويون اعداءهم قتالا شديداً شمال المراكز الاخيرة واستولوا على سهل مرتفع مشرف على سن كنتن من جهة الشمال .

اما فى ميدان فردون فالفريقان يتضاربان بالمدافع

لوندرة فى ٧ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

تقابل الالمان هجماتنا بهجمات شديدة نجحوا بواحدة منها وتمكنوا من استرجاع قرية واحدة مالبثوا ان اخلوها وهم أعجز من أن يتخذوا خطة الهجوم بل يواصلون التقهقر فى الجناح الايمن البريطانى فى جوار السكة الحديدية بين سن كنتن و كمبرى

وقد حاول الألمان القيام بهجوم فى البلجيك الا انهم ردوا على اعقابهم

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ جمادى الثانية

لم يقم فريق من المتحاربين بهجوم ، والاعمال مقتصرة على التضارب بالمدافع وعلى الاستعدادات المتواصلة وقد أطلق النمسويون مدافعهم على وادى الاديج بمدافع قطرها ٤٢ سنمترا

مؤونة الجيش التركى

لو نظرنا الى حالة تركيا قبل الحرب لوجدنا ان الاستانة نفسها كانت تمون من حبوب روسيا ورومانيا والاناضول ولم تقتصر هذه المسألة على الاستانة نفسها فان الولايات المجاورة للاستانة كبورسة وسواحل ازمير كانت تستورد قسماً عظيماً من الخارج علاوة على المواد الاولية والثانوية لاجل الزراعة وغيرها

فالاستانة وماجاورها فى حالة السلم كانت فى حاجة شديدة الى صادرات روسيا ورومانيا وفى اكثر الاوقات كان يسود الغلاء من جراء تأخر بواخر النقل التى ترد من اودسا وكانت نتيجة ذلك ان الحكومة التورانية طلبت فى ذلك الوقت الى شركة سكة حديد الاناضول باسراع نقل الحبوب الى الاستانة . ومعلوم ان الاستانة تأوى بين اسوارها مليونين من النفوس فالواجب على الحكومة أن تدخر ما يكفى هذا العدد العظيم من الحبوب بضعة اشهر على الاقل علاوة على مايلزم الجيوش التركية والولايات الاخرى الواقعة على ساحل البحر الاسود كطرابزون وقسطمونى فانها كانت تستورد اكثر مايلزمها من المؤن ان لم نقل كله من روسيا مع ان داخلها صالح للزراعة . والولايات الواقعة وسط الاناضول فان اغزرها محصولا قونية وانقرة وسيواس فهى في غنى عن استجلاب المواد الغذائية الاجنبة . والولايات الشرقية كوان وتليس وارضروم فانها عالة على ماجاورها من الولايات لا لان أراضيها لاتصلح للزراعة بل لان معظم أهلها من القبائل الرحل الذين لايميلون الى الزراعة والولايات السورية فالداخلية منها كدمشق وحلب لاتكاد تكفى نفسها وبيروت ومتصرفية القدس هى عالة على الولايات الداخلية وعلى ماير د عليهما من البحر هذا اذا كان محصول البلاد جيداً واما اذا كان مصابا بآفة من الآفات فكل الولايات محتاجة الى الوارد من الخارج

أما الولايات العراقية فان محصولها من الحبوب كان يكفيها وربما اخرجت اكثر من غيرها من الحبوب لسعة اراضها وكثرة امطارها وغزارة انهارها

واو رجعنا الى ما آلت اليه حالة الحكومة من بعد اعلانها الحرب الى هذا اليوم لرأينا ما يأتي

بدأت الحرب وبدأ سوق العساكر بالخط الاناضولى الوحيد الذي هو الشريان الثانوى لتغذيه الاستانة وماجاورها فانقطع بانشغال هذا الخط ما يرد من الاناضول من حبوب ولحوم وغيرها وانقطع وارد اودسا ولم يبق الا وارد رومانيا و بلغاريا فبدأت علائم الجوع والخوف فى الاستانة من جراء ما سيحدث من المجاعة العظمى فاستولت الحكومة على ما يملك التجار من الحبوب وغيرها من مواد الغذاء والالبسة ظانة انها بعملها هذا تقدر ان تحول دون المجاعة فلم تمض بضعة اشهر الا وأخذ الوارد من بلغاريا ينقص نقصاً فاحشاً بسبب امتناعها عن اخراج الذخائر للخارج الا ماقل منها و زاد عن حاجتها وبسبب مزاحمة النمسا والمانيا لتركيا باخذهما الحبوب الرومانية هنالك ضربت المجاعة اطنابها فى الاستانة ولم تزل تزداد حتى يومنا هذا

اعلنت بلغاريا الحرب فانقطع كل شئ يرد منها الى الاستانة لان بلغاريا خشيت ان يتطرق الجوع الى بلادها كما تطرق الى الاستانة وما جاورها من البلاد واعقب ذلك اعلان رومانيا الحرب فازداد الحال سوءا في الاستانة ولو نظرنا الى شره الالمان والنمسويين لعلمنا انهم استأثروا بكل ما وصلت اليه يدهم في البلاد الرومانية وان كان قليلا ولم يعطوا تركيا حبة واحدة بل استعانوا بالمغرور أنور وطلعت ومن حذا حذوهما من المتغلبة الحمقى وأخذوا ما كانت تستورده الحكومة الطورانية بشق الانفس من الاناضول وسوريا بعد أن خلبوا لب الفئة المتغلبة بالاضاليل والوعود الخلابة ولو تأمل القارئ مما سلف من حالة تركيا وعلم ان جيشها الذى فى الاناضول كان يمون من الاناضول في أول الحرب وان الولايات التى كانت تمونه قد اقفرت من ايادى المزارعين لأيقن ان جيش الاناضول اليوم لايوجد عنده الا بعض مايحتاج اليه من المواد الغذائية ولو علم ان هذا الجيش كانت ترسل اليه بعض مؤنه وكل ملبوساته من ذخيرة سوريا التى اغتصبها المتغلبون من قوت الاهالى واموالهم لدهش من هذه الحالة واذا أضفنا الى ذلك ان ولايتى بغداد والموصل كانتا تمدان الجيش التركى القريب من وان وتليس بالمؤن والذخائر الحربية لتحققنا ان الجيش في الاناضول سينهزم من جراء ماانتابه وما سينتابه من العرى والجوع على أثر سقوط بغداد والموصل، زد على ذلك ان هجوم البريطانيين على فلسطين سيشغل الطورانيين عن امداد جيوش الاناضول بالمؤن من سوريا ان كان هناك مؤنة وهناك تكون الطامة الكبرى على المتغلبة فليتبصر المتبصرون وليتذكر اولوا الالباب

قصيدة بدوية

قال شفق شاق له زين النشيد   قيل احلى من حليب المرزمات
هاضنى بالقيل ملحوض جديد   واستقيت وسقتهن موازنات
بالعريب العرب مغراص الحديد   صور مكه عن جميع اللائمات
ياسلال الهاشميه يابو (**زيد**)   يابو (**عبدالله**) عساكم للثبات
يا صليب الراى والباس الشديد   يالاسد يالذيب يالنمر الكفات
يا حجا من جامنا حيه الضديد   يا زبون من زبنه امن وبات
من نصالك وجاك لاذراس حيد   بات آمن من جميع المرهبات
عزكم عز القريب والبعيد   واستلجوا بالفروح اهل الصلات
يوم جا التركى لعله ما يفيد   يحسبن احكام مكه ضايعات
مادرى ان الحكم به عدّ وكيد   محتميها عن جميع المحدثات
زال عنها كل ظلام عنيد   بالموارت والسيوف المرهفات
وقفت الاتراك من مكة شريد   مثل جول جافلات هاربات
واسرعوا عقب التوطن بالشديد   وايسوا من دار ريف الموجفات
ثم صفاها ورتبها جديد   واستعدت بيد زين المثقلات
بالسنه عيدين وزناد بعيد   والعياد الثانيات مقبلات
فرحوا الاسلام بالملك السعيد   واستعز الدين وخمدت الوشات
يوم ابو (**فيصل**) عمى عين المريد   صارت اصعاب الزمول مسكنات
ذا يطيع وذا يريع وذا يريد   منك يامعط العطايا الكاملات
ياسخى ويا تقى ويارشيد   يا سلالة سيد كل الكائنات
خير لاجن عجلات القديد   مثل هداج على شط الفرات
كل ما كثرت وروده يستزيد   والركايب مقفيات ومقبلات
ناصيات راعى القصر المشيد   من عياله بالبشاير ضاويات
ذاك صاد وذاك فاد وذا يفيد   وقدوا بديار خبثين العنات
ياحليم وياكريم ويامجيد   عزابو (**فيصل**) زبون الوافيات
واختمه منى بتسليم وزيد   للرسول اختام تسليم وصلات

عطاء الله بن محمد

خزيم